



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٧١/٥/١٥

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## « هذه هي الحقائق وأترك الحكم عليها للشعب »

السادات في حديث رائع ومخلص يفتح قلبه للشعب ويطلعهم بأمانة المكاشفة على كل شيء  
الرئيس يضع أمام الشعب تفاصيل أخطر مؤامرة دبرت ضد وحدة جبهته الداخلية

اسرار اللجنة التنفيذية العليا التي في دعاء مستقلين لوطن كانت تذاغ وتشتعل لصالح صراع السلطة  
جهاز الأمن الذي يتبع الدولة يتلقى أوامر بخصار الإغاثة لمنع رئيس الدولة من التوجه للشعب كما أراد  
أجهزة ترفلية على الشيفونات عند شعراوى جمعة وعند سامي شريف وفي المسابقات العامة والآلاف الأشرطة للسجدة  
« حتى في غرفة مكتبي ببينسى . . . كان فيها جهاز تسجيل للتجسس على كل اجتماعاتي ومقابلاتي »  
استقالات الوزراء الخمسة وصلت الى رئيس الجمهورية لعظيمة الاعتراف  
• ارادوا باستقلالهم المقلقة أحداث انهيار دستوري في البلاد فلم يستعملوا الا زوبعة في قتيان  
• مصر ان تنهار ايديا ، وغاياتها ورجالها ان ينتهوا . وقد اتهمنا تشكيل وزارة جديدة من خيرة الاعضاء  
• « لن أفرط في مسئوليتي أمام الشعب ولن أسمح بقيام مراكز للقوى تستبد به وتمارس ارهابه »  
التفاسات جديدة لاعادة بناء الاتحاد الاشتراكي من القواعد الاساسية الى اللجنة التنفيذية العليا  
• والسة ، ناك مدرة ، بالامل مؤلف بالتصر مهمما كانت الصعاب التي تواجهها على طريق المصرة .

في حديث رائع ومخلص ، فتح الرئيس أنور السادات قلبه للشعب  
واطلعهم بأمانة المسئولية والمكاشفة على كل تفاصيل التطورات الاخيرة  
وما احتوته من صراعات السلطة وتشكيل مراكز قوة للارهاب  
والتخويف ، ومحاولات للتآمر ضد وحدة الجبهة الداخلية .  
وبدون أن يقرأ الرئيس السادات من ورق مكتوب توجه الرئيس  
بالحديث الى الشعب كاشفا أمامه الحقائق التالية :



- ١ — ان اسرار اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ، التي في يدها امانة المسؤولية عن اخطر وادق ما يتعلق بمصير هذا الوطن ، كان يذاع من بعض افراد هذه اللجنة ، ويستغل ضد صراعات السلطة والنفوذ .
- ٢ — ان جهاز الامن التابع للدولة تلقى اوامر بفرض حصار على دار الاذاعة ، حتى اذا اراد رئيس الجمهورية ان يحتكم الى الشعب في ادق الاهور ، ويطلعهم على حقائق الموقف ، منع رئيس الجمهورية من دخول دار الاذاعة
- ٣ — انه تبين — وعن طريق شـباب طلب مقابلة رئيس الجمهورية بعد منتصف الليل — وجود اجهزة للرقابة على التليفونات ، تتجسس على المواطنين ، وان احد هذه الاجهزة موجود في وزارة الداخلية ، عند شعراوي جمعة ، كما كان هناك جهاز آخر عند سامي شرف ، وجهاز آخر في المخابرات العامة . وكان كل جهاز يعمل لحسابه ، وقد وجدت آلاف الاشرطة المسجلة .
- ٤ — انه « حتى في بيت رئيس الجمهورية » ، عثر — ليلة اول امس — على جهاز تسجيل في مكتبه ، كان يستخدم للتجسس على كل اجتماعات ومقابلات رئيس الدولة !
- ٥ — انه ، امام هذه الحقائق المؤسفة ، فان الرئيس انور السادات قبل استقالة السيد شعراوي جمعة ، الذي ابلغ بذلك في الساعة السادسة مساء اول امس ، وكان كل شيء يبدو هادئا بعد ذلك .
- ٦ — في الساعة الحادية عشرة الا دقيقتين مساء اول امس ، وصل الرئيس مطروف ، يتضمن استقالات وزراء : الحربية ، وشئون رئاسة الجمهورية ، والاسكان ، والكهرباء ، والاعلام . وقد جاء في هذه الاستقالات ، انها ستذاع في نشرة الساعة الحادية عشرة — اى بعد دقيقتين — وان هناك استقالات اخرى في الطريق . وبالفعل ، اذيعت هذه الاستقالات في اول نشرة الاخبار ، وكان الهدف منها تصوير وقوع حدوث انهيار دستوري ، وحدوث انشقاق داخلي وتمزق . وقال الرئيس السادات ، تعليقا على ذلك : ان مصر لن تنهار ، وكفاءات مصر ورجالها لن تنضب ابدا ، وانه في خلال ساعات قليلة ، تم اختيار وزارة جديدة ، ضمت عناصر من خير الكفاءات ، وما تصوره انهيارا ، لم يزد على زوبعة في فنجان .

٧ — أعلن الرئيس انه اضطر ، خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ، الى اتخاذ اجراءات استثنائية ضد بعض الافراد ، بما لا يسمح لاحد باحداث اى تخريب فى الداخل وفى ذلك أعلن الرئيس ، وأكد :

« لن أفرط فى المسؤولية ، ولا فى الامانة » .  
 « لن اسمح بقيام اى مركز من مراكز القوى ، مهما كانت مكانته »  
 « وسأتقدم للشعب ، لاجراء انتخابات حرة للاتحاد الاشتراكى من القاعده الى القمة ، وسأشرف بنفسى عليها » .

وكان الرئيس السادات قد قسم حديثه المرئى ، والذي توجه به الى الشعب بباشرة ، الى ٣ مراحل :

● فى المرحلة الاولى ، تحدث عن زيارته لبنغازى ، وانتهاء الزيارة بتوقيع اتفاق دولة اتحاد الجمهوريات العربية .

وقال الرئيس انه بعد عودته الى القاهرة ، ومناقشة هذا الموضوع فى اللجنة العليا ، عارضه السيد على صبرى ، بأسلوب يختلف تماما عن كل اسلوب كان يتبع او جرت عليه العادة . « أسلوب يهدف الى المهمل ، لا الى الاختلاف فى الراى » .  
 وقال الرئيس انه طلب الى اللجنة العليا نقل الموضوع الى اللجنة المركزية ، التى شهدت فى خلال المناقشة - من بعض الاعضاء - مشاهد مؤسفة ، لا تليق ولا تتفق مع مسئولية الكراسى التى يتحدثون من فوقها . واتضح ان كل ما دار كان معدا ومرتبيا ، وان اللجنة التى عارضت المشروع فى جلسة ، ثم اجتمعت بعد يومين التبن عليه !!

● وفى المرحلة الثانية ، تحدث الرئيس عن خطته التى نقلها الى شعراوى جمعة ، وهو ان يتوجه السادات الى الشعب بسؤال : هل توافق ايها الشعب على اجراء انتخابات من القاعده الى القمة ، لاجاد التفاعل الكامل بين الاتحاد الاشتراكى والشعب .

وطلب الرئيس الى شعراوى جمعة ان يعد لهذا الاستفتاء ، وانه بعد ذلك قام الرئيس السادات بزيارة الجبهة ، واجتمع بأفراد القوات المسلحة على يومين ، « وكنت اود لو اتيح نشر محاضر هذه الجلسات على ابناء القوات المسلحة ، لكي يعرف الشعب كيف يتحدث ابناءؤه فى الجبهة .

● ثم كانت المرحلة الثالثة ، التى تصوروا فيها ، بعد استقالة شعراوى جمعة ، انهم سيحدثون انهيارا .

وقال الرئيس ، متوجها الى الشعب ، ومتوجها بالتقدير والعرفان الى الرؤساء الثلاثة معمر القذافى والشعب الليبى ، وحافظ الاسد والشعب السورى ، وجعفر نيزرى والشعب السودانى : اظلمتوا .. زوبعة فى فنجان وانتهت ، ولن تكون هناك زوابع اخرى فى طريق المسيرة .. وستبقى مصر القلعة التى لن ينال منها احد .  
 وفى نهاية حديثه ، قال الرئيس انه يترك كل ما حدث للشعب ، يقول فيه كلمته □

الأسلوب الذى استخذه على صبرى لم يكن للمناقشة ولكن للهدم

توجه الرئيس أنور السادات فى المسابعة من مساء أمس الى الشعب بهذا الحديث الذى استغرق ٩٠ دقيقة وفيما يلي نصه :

اساسه كان كلنا لو نذكر الله برحمه الرئيس جمال لما عاد من مؤتمر القمة العربى سنة ١٩٦٩ الى انعقد فى الرباط فى المغرب وفشل المؤتمر وانتهى الى ما انتهى اليه كلنا عارفين رجع الى طرابلس واجتمع هو والرئيس معمر القذافى والرئيس نميرى وقبل كده لما بنتكلم عن الوحدة العربية وبعد تجربتنا مع الوحدة السورية كنا دايمنا متفقين على أساس انه اى وحدة تقوم تانى لازم نراعى فيها الدروس الللى احنا استفدناها من وحدة سوريا وعلى ذلك شكل اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة دا الشكل الللى احنا بنقول انه مناسب وانفقا فى حياة الرئيس جمال الى انه تكون الصيغة أو الشكل المناسب لاي وحدة نبدأ بيه وبعد ذلك ان امكن ينطور ينطور لاحسن الشكل ده معناه ان كل دولة بتكون كاملة بمقوماتها برئيسها بحكومتها ببرلمانتها بجيشها كل اجهزتها وبتكون وحدة قوية وبعدين . فوق بتكون من رؤساء الدول مجلس رئاسة وينتخبوا من بينهم رئيسا للدولة الجديدة دى الللى بتتكون من مجموعة دول ويبقى لها برضه هذه الدولة مجلس تشريعى يعنى مجلس امة ويبقى لها أيضا محكمة دستورية .

ويكون أساس اختصاص مجلس الرئاسة ، الللى هو مكون من الرؤساء برئاسة احدهم ينتخبوه ، يكون اختصاصه عمليات السياسة الخارجية ، عمليات الاقتصاد ، عمليات السلم والحرب والامن .

لما رجع الرئيس من الرباط على طرابلس ، كان معاه صيغة هذا الاتفاق

بسم الله - الحقيقة فى المرة دى وانا اتحدث اليكم ما اعددتش خطاب مكتوب ولا جهزت ورق وانسا فى ايدى قسطن التونة الللى باسجل فيها جميع الاجتماعات الللى بتحصل سواء كانت على مستوى سياسى او على مستوى السلطة التنفيذية يعنى مجلس الوزراء او حتى جلسات المباحثات اذا كانت هناك وفود عندنا . انا بافضل فى هذه المرة انى اتحدث اليكم حديث القلب المفتوح لانه لايد ان يعلم الشعب كل شىء وكل حقيقة بشكل مفتوح وبشكل عادى وبشكل طبيعى ومن غير اى اعداد .

### هكذا بدأت القصة

فى الـ ٢٤ ساعة الاخيرة كلكم بالتاكيد حسينم ان فيه حاجة . لسن انا عايز ابدأ القصة من اولها علشان اوصل للـ ٢٤ ساعة الاخيرة . المسألة بدأت بعدما عدت انا من بنى غازى على طول فى بنى غازى كنا اتفقا - الرئيس معمر القذافى والرئيس حافظ الاسدوانا على قيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة . كان معايا فى الوفد المصرى اثنين السيد حسين الشافعى والسيد على صبرى . وكان الوفد الليبى يتكون من الرئيس معمر القذافى واعضاء مجلس قيادة الثورة معاه . وكان الوفد السورى بيتكون من الرئيسى حافظ الاسد وثلاثة من زملائه فى القيادة القطرية .

اجتمعنا هناك وكاى اجتماعات بتحصل حصلت خلافات وحصلت مناقشات بيننا واخذ ورد وانتهينا الى اقرار الاتفاق الللى احنا اعلناه . وجبت انا اعلنه من هذا المكان لكم . هذا الاتفاق الللى هو الخاص بدولة الاتحاد الثلاثى اساسه ايه ؟ ..

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اللى هو اتفاق اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة .

فى ذلك الوقت اتناقش الرؤساء الثلاثة وصديقنا وأخونا الرئيس نميرى قال ان الوقت غير مناسب بالنسبة للسودان الآن لئلا هذا المشروع ، لانه لسه بسبيل اقامة التنظيمات السياسية بتاعته ، وبسبيل اعادة بناء الدولة ، لانه استلم دولة زى ما احنا عارفين كلنا .. الرئيس نميرى استلم دولة حطام من الاحزاب السابقة واقتصاد محطم وممزقة سياسيا ، والناس فى الداخلى فى الواقع كانوا فى حالة من التشتت السياسى ، فالرئيس نميرى كان عايز ياخذ فرصته الى ان يستطيع انه يعدل كل هذه الاوضاع . عندئذ اتفق على ميثاق طرابلس اللى وقعوه الرؤساء الثلاثة كخطوة أولى نحو الاقتصاد او نحو الجمهوريات العربية المتحدة .

على صبرى يعارض

ارجع لكللى لما عدت من بنغازى .. وانا فى بنغازى اولاً السيد على صبرى عارض فى قيام هذا الاتحاد وفى الاتفاق .. وقال لى هذا ، قلت له ده رايبك ، ولكن انا بانطلق فى كل تحرك او فى كل عمل باعمله من منطلق واحد ، اللى هى المعركة ، ما تهتمه على المعركة انا باعمله وما ياتردد فيه ابدأ ، اطلاقاً . ده مجرد تفاهم بين دولتين عربيتين بيزعج اسرائيل .. مجرد التفاهم ، فما بال اذا كانت وحدة او اتحاد . والساحة السورية بالنسبة لنا حقيقة وبالنسبة للمعركة والشعب السوري كله حاشد نفسه ، وخصوصاً بعد الرئيس حافظ الاسد ما قام بحركة التصحيح الرائعة اللى قام بها وجمع الشعب السوري كله ، رجس واحد ، واردة واحدة من اجل المعركة .

قلت له تعارض تعارض ، مفيش حاجة يعنى احنا حا نروح والتصديق فى اللجنة العليا للاتحاد الاشتراكى ثم فى اللجعة

المركزية زى ما كنا كاتبين فى الاتفاقات والمناقشة مفتوحة ، وكلنا بنناقش ، وكل منا له رايه ، وسبق قبل كده اتعرضت أمور ، وكان فيه آراء معارضة وآراء موافقة ، وينصل فى الاخر ، فى النهاية الى النتيجة يعنى .

صورة غربية فى اللجنة العليا

وصلنا القاهرة ، وطلبت عقد اللجنة التنفيذية العليا لبدء التصديق على ميثاق او على اتفاق قيام دولة الاتحاد الثلاثى . فوجئت حقيقة ، لأول مرة ، فى اجتماع كلجنة عليا ، سواء كان فى وقت المرحوم جمال - الله يرحمه - او بعد ما تركنا جمال ، فوجئت بشئ جديد .

انا زى ما قلت ، احنا بنختلف ، ويمكن الاتنين اخوات فى البيت الواحد ببختلفوا كل واحد ببيكون له رأى لوحده ، الاختلاف مش عيب ، والاختلاف من اجل المصلحة العامة مطلوب .

انما ، لأول مرة ، لقيت صراع غريب .. السيد على صبرى خذ الكلمة فى الاول ، واتكلم ، ساب مواد الاتفاق وقال ان الاسلوب اللى تم به الاتفاق له عليه ملاحظات ، وعلى المسواد له ملاحظات .

لكن اللى انا فوجئت به ، ان المسألة ممكنش مناقشة للخلاف على الراى ، او مناقشة ايها اصلح ، او مناقشة موضوعية فى الموضوع اللى احنا فيه ، لا .. عملية غربية اوى .. عملية واضح فيها الصراع ، الصراع انه بكل الطرق وبكل الاساليب ، وعن طريق التجريح ، حتى مش يس فى انا .. بل التجريح فى الوفود الاخرى اللى كانت معنا .. وباسلوب لا يمكن ان يقبله احد ، وده متسجل ، لان الميكروفونات كانت فوق الترابيزة مش تحت الترابيزة ، ومتسجلة الجلسة ، ذهلت حقيقة لان ، لأول مرة ، باشوف عمليات صراع .. وانا اصلى حضرت زمان قبل الثورة طريقة المناورات



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المركزية أحسن ، ونمشى فى أساليبنا الديمقراطية .

### دروس من التاريخ

ورحنا اللجنة المركزية ، مفروض ان السادة اعضاء اللجنة المركزية كلمهم يناقشوا .. وانا حتى فى اول الجلسة قلت ندى الفرصة لاعضاء اللجنة المركزية يقولوا لنا آراءهم فى الانتفاضة ، وانا شرحت الانتفاضة ، وقلت انا باعتقد ان ده جزء لا يتجزأ من المعركة ، بل جزء لا يتجزأ من كياننا ومصيرنا احنا ، ومصير اجبالنا عبر التاريخ .

المنطقة بتاعتنا دى اللي احنا عايشين فيها ، تعرضت لغزوات عبر التاريخ ، على مدى الزمن ، باخذ مئتين اثنين قرييين ، ومثل نالك اللي احنا عايشين فيه .. المئتين البعاد ، التتار ثم الصليبيين .. تعرضت منطقنا دى للتتار .. هجوم ساحق ، قوافل التتار وجفافهم وسط اسيا ، وجم وغرقوا بغداد وحرقوها ووصلوا لغاية سوريا ، ما امكش تخلص المنطقة من الغزوة دى الا باتحاد مصر وسوريا سوا .

الغزوة الثانية اللي تعرضت لها المنطقة ، وهى الغزو الصليبي ، استمر ٨٠ سنة .. الغزوة دى فى بلادنا هنا وفى منطقتنا ، وكانت واخذ اسم الصليب بس حجة ، انها هى كانت غزوة استعمارية لاحتلال المنطقة ، نفس الشيء حصل ، وكتب التاريخ لغاية النهارده تقول انه لولا اتحاد سوريا ومصر تحت رياسة صلاح الدين ، مكش امك تخلص المنطقة من الغزوة الصليبية اللي تعرضت لها المنطقة .

قلت لهم احنا فى الغزوة الثالثة ، وهى الغزوة الصهيونية ، حنعمد اد ايه .. الله وحده هو اللي يعلم ، لكن واجبنا احنا ان نعد نفسنا ، مش بس احنا نفسنا لا .. نعد للاجيال اللي جيه بن بعدنا .. نخط الاساس السليم ، وناخذ ده فى حسابنا ، وانا باعتبار ان

السياسية بتاعة الاحزاب ، وكنت عايش انا الفترة دى وعمليات اساليب ازاي لما عايزين يسقطوا اتفاق ، او عايزين واحد يناور واحد او يجرح واحد ازاي يلجأ للمناورة واللف ولاستخدم اساليب ، اقل ما يقال فيها انها غير شريفة .

### الى اللجنة المركزية

انا حقيقة فوجئت ، مشيت الكلمة بعد ذلك ، وبعدين انا قلت والله احنا فى موقف نجد فيه الراى ، لان انا باعتبار هذا الاتفاق ، اتفاق من اجل المعركة ، وانا مؤمن ان كل شىء يخدم المعركة بدون ادى تردد لازم ابذل دى حتى فيه ، لان ولادنا جاهزين حيبدلوا دهم فى المعركة فانا باعتبار ان دى لحظة لازم نحدد مواقفنا فيها ، وخصوصا لاني لقيت العملية فيها صراع .

بصيت لقيت الاتى :

فى التصويت ، السيد على صبرى بيعارض ، السيد عبد المحسن ابو النور بيعارض ، السيد ضياء الدين داود ، بعد ما قال كلمته وخطبته ، وبنهاها كلها على طريقة واسلوب السيد على صبرى بيعارض ايضا ، السيد شعراوى جمعة بيعارض ، السيد لبيب شقير بيعارض ، واحنا كنا ثمانية .. اللي وافق على الاتفاق الدكتور فوزى والسيد حسين الشافعى وانا .

قلت لهم طيب احنا ما دمننا حدنا الامر بهذا الشكل بنستمر فى اسلوبنا الديمقراطي ، احنا اختلفنا ، الخطوة التالية الى اللجنة المركزية ، وهناك فى اللجنة المركزية بنعرض هذه الانتفاضة . قالوا مغيث داعى نروح اللجنة المركزية بهذا الخلاف ، لازم نعمل اجتماع للجنة نناقش فيه الامر تانى .. قلت لهم احنا ناقشنا كفاية ، ولكن اسلوب المناقشة ذاته يؤسفنى ، ان مستواه غير مستوى المسئولية .. الكراسى اللي احنا قاعدين عليها .. احنا نروح اللجنة



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الابتداء التي ابتدأه في اللجنة العليا ،  
والكلام فيه اذاعة اسرار عن كلام دار  
بينه وبين رؤساء دول ، أو بينه وبين  
اعضاء مجلس قيادة ثورة ، وبعدين  
ياريته يقول الكلام الصحيح .. انما  
ببستغله نحو هدف معين .. حاولت  
أوقفه وأقول له لا ، خلينا في صلب  
الاتفاقية ذاتها أو صلب الاتفاق ، والكلام  
زى ما أنا شرحت ، خلونا في الاتفاقية ،  
مش في أى كلام آخر .. هيصة تحت  
في اللجنة المركزية ، هيه هيه هيه  
.. هيصة تحت في اللجنة المركزية  
هيه هيه هيه .. بطريقة فيها نوع  
من التهريج ، يتكلم ، يتكلم ضد رأى  
اللجنة المركزية .. فقالوا خليه يتكلم ،  
طيب ماشى ، كمل ، وسبته يكمل كلامه .  
السيد ضياء الدين داود ايضا اتكلم  
وبعدين كان فسات أربع ساعات في  
الاجتماع .. بعد الكلمتين دول ، قلت  
قبل ما نعمل استراحة ، مانسمع حد من  
اللجنة المركزية بقى ونعمل الاستراحة  
ونكبل بالليل ونكبل الجلسة ، وبعد  
الاستراحة ، ادينا الكلمة للدكتور  
مصطفى أبو زيد عضو اللجنة المركزية  
واسناذ القانون الدولي .

### { ساعات ضاعت هباء

فجه الدكتور مصطفى أبو زيد أمام  
اللجنة المركزية كلها وهو استاذ قاتون  
دولى وقال يؤسفنى ان الاربع ساعات  
اللى ضاعوا دول كلهم ضاعوا هباء  
على اللجنة . لو ادبتونا الكلمة احنا  
كنا وضحنا المسألة من الاول . السيد  
على صبرى يتكلم في ناحية وبيهاجم  
ويشرح في ناحية والمشروع اللى امامنا  
واللى شرحه الرئيس في هذا الموضوع  
دا موضوع مختلف تمام الاخلاف - تعالوا  
نناقش مواده دا شيء تانى - دا اتفاق  
بنسبته تعاهدى .. دول قائمة بذاتها  
ولكن بناخذ صيغة معينة بتلتقى فوق

المعركة اللى احنا عايشينها النهارده  
بتحتم علينا انه لابد من عمل شكل من  
الاشكال مع سوريا أولا بالذات ، ليه ؟  
.. لان ده عبر التاريخ الدرس اللى  
اتعلمناه ، ولان سوريا ومصر ، زى  
بن جوريون ما قال زمان ، الفكين بتوع  
الكماشة على اسرائيل ، بتبقى اسرائيل  
في وسطهم زى البندقية بين فكين الكماشة  
قلت للجنة المركزية الاتفاق وروحه  
ايه .. ان كل دولة قائمة بذاتها تماما  
عشان تمنع الحسابيات ، ونطلع  
بدروس من اللى جرى ، لكن فوق في  
النسب ، وفي الحرب ، واقفين مع  
بعض . وسياستنا تنسحق مع بعض ،  
مواردنا بنستخدمها مع بعض ، العمق  
ال موجود في بلادنا بنستخدمه من اجل  
صالح المعركة ، ومتفقين احنا في هذا  
تمام الاتفاق ، البلاد الثلاثة ، ومتفقين  
حقيقة بمنهى الحساس والاخلاص ، سواء  
كان من ناحية ليبيا ، او من ناحية سوريا  
او من ناحيتنا احنا شخصا .

### هيصة في اللجنة المركزية

وقلت السادة اعضاء اللجنة المركزية  
ياخدوا الكلمة ويقولوا لنا رأيهم ..  
بصيت لقيت هيصة تحت في اللجنة  
المركزية ، محدش عارف الحقيقة ..  
السيد على صبرى قال لا .. أنا عايز  
انكلم .. قلت طيب احنا ممكن نخلي  
اعضاء اللجنة المركزية يتكلبوا ، ويبقى  
شسوية من المركزية وشسوية من اللجنة  
العليا وهكذا ، ممكن المناقشة تمشى ،  
لان احنا اتناقشنا في اللجنة العليا سبع  
ساعات .

وقبل ما افتح الموضوع امام اللجنة  
المركزية ، ذكرت صراحة اتنا اختلفنا في  
اللجنة العليا يا حضرات اعضاء اللجنة  
المركزية .. وعشان كده احنا جايين  
الموضوع هنا عشان نفتح فيه المناقشة  
.. اصّر السيد على صبرى انه لازم ياخذ  
الكلمة .. قلت له اتفضل .. ابتدا نفس

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ببه وأنا عايز اسمع آراء اللجنة المركزية  
الاول ولازم اسمعه . احنا ماسمعناش  
فير واحد بس . استمانوا فى انه مايش  
داعى نكمل الجلسة الليلة دى والاعصاب  
وكذا .. وخصوصا وانه كان واضح  
عمليات تهريج فى قاعة اللجنة المركزية  
الشعب هو الحكم

انا الحقيقة كنت عايز ليلتها اكمل  
المناقشة ونحدد المواقف زى ما حددت  
المواقف فى اللجنة العليا . ليه .. لانه  
بعد ذلك حا انزل للشعب وده اسلوبى  
حا يكون داتها انه فى اى شيء ليكن الشعب  
هو الحكم الاول والاخير .

احسوا بهذا قالوا ماعلش وا وا و  
طيب . قلت زى بعضه .. وبعد يومين  
تيجي اللجنة المركزية وتجمعناي وانشكلت  
اللجنة من اعضاء من اللجنة المركزية .  
واحنا قاعدين فوق بقى زى ما قلت لكم  
واللجنة العليا كلها موجودة بالاضافة  
اليها السيد محمود رياض وزير الخارجية  
والاستاذ هيكل والسيد سامى شرف -  
وبعدين السيد شعراوى جمعه بيقوللى  
ارجو اتك تعتبر الكلام اللي قاله السيد  
على صبرى كأنه لم يكن . قلت له انا  
شوف اذا كانت هناك حاجة توجه لشخصي  
انا مستعد اتسامح فى حق نفسي شخصيا  
والسيد على صبرى كان قاعد جنبى -  
قلت له احنا بنلجأ لشيء جديد خالص فى  
السياسة . احنا قصينا عليه من يوم  
٢٢ يوليو . اسلوب على صبرى كان  
اسلوب هدم يا شعراوى وأنا لا استطيع  
ان اكون رجل مناقق امامكم انتم جميعا  
اعضاء اللجنة العليا والحاضرين . انا  
يقول اذا كان هذا هو حا يكون اسلوب  
الهدم واستخدام هذا الاسلوب فى المتاوره  
السياسية - والله اهدمها على دماغ  
الجميع علشان خاطر احافظ على الامانة  
للشعب انما انا غير مستعد افطر فى  
الامانة أبدا - بحضور الكل صراحة .

بصيغة معينة وبتقبل على نفسها او  
بتتعاقد فيما بينها على تعاقبات معينة  
تؤديها فى معركة فى السلم فى الاقتصاد  
فى اى شيء وده امر موجود فى القانون  
السيد على صبرى كان بتكلم عن الهجوم  
المرعب والهجوم زى مايقول الى وصل  
الى التجرير واستعمال اسلوب غير  
شريف . قال دا بيتكلم على فيدرالى دا  
الاسلوب ده فيدرالى . ومايش فى هذا  
الاتفاق ابدا حاجة فيدرالى . فيدرالى  
ده تبقى دولة واحدة زى الولايات المتحدة  
او زى الاتحاد السوفيتى . جمهورياته  
بتبقى مع بعضها كلها وجيش واحد وكذا  
وكذا .. اما الكلام دا ابدا . ده شيء  
تاني خالص . فانا قلت للجنة المركزية  
لو ادبنا الكلمة للجنة المركزية مش كنا  
ارتحنا من الاربعة ساعات دول .  
والتجرير اللي احنا سمعناه والتجرير  
اللى احنا ابتدينا نخش فيه . عملية  
المتاورات السياسية . ونسيب بقى مصير  
البلد كله . وننسى مسئولينا واحنا على  
كراسينا ونخش فى عمليات الصراع .

لا خلاق اطلاقا

رفعت الجلسة .. وقلت حانوم بعد  
رفع الجلسة لكى نكمل المناقشة . فوق  
اجتمعت اللجنة التنفيذية العليا كلها فى  
مكتب السيد عبد المحسن ابو النور وكان  
موجود معنا السيد محمود رياض وزير  
الخارجية . وكان موجود ايضا الاستاذ  
هيكل وكان موجود السيد سامى شرف  
الى جانب جميع اعضاء اللجنة التنفيذية  
العليا واحنا قاعدين فى الاستراحة ..  
وقالوا لى بلاش نكمل المناقشة يعنى  
الليلة ونؤجل ونقترح لجنة تشسوف  
الصياغة لانه واضح دلوقت بعد كلام  
الدكتور مصطفى ابو زيد انه مايفيش خلاف  
اطلاقا على جوهر الموضوع انما نشكل  
لجنة تعمل صياغة .. قلت لهم اناشوفوا  
جوهر الموضوع والاتفاق فى ذاته انامومن





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

### صياغة فنية

شكلنا اللجنة وانتهينا وجينا تأتي اجتماع شيء مضحك - كان .. اللجنة لم تعرض للمشروع الا في كلمات فنية قالتها في تقريرها - صياغة فنية - اما جوهر المشروع فلم يمس . وبعد مناقشة قصيرة طلب بعض الاعضاء من اللجنة اننا نأخذ الاصوات . وانا لما طلبت الاصوات ان اعطاء اللجنة المركزية يبرغوا ايديهم - الله - طب المشروع جوهره هو هو - الكلام التي اتغير فيه كلام قانوني قاله فني مش في جوهر الموضوع - الله - طب كان ايه حكاية التي جرى في الجلسة التي فانت وايه التي جرى في الجلسة دي - بالاجماع شيء غريب كان امر مؤسف حقيقة . لانه بيدى صورة مش كريمة .

قبل هذا بيوم . قبل هذه الجلسة اتصل بي السيد شعراوي جمعه وقال لي ان السيد على صبرى مستعد بيحي لك في البيت ويعتذر . ثم بيحي في اللجنة المركزية امام اعضاء اللجنة المركزية ويعلن سحب كلامه كله وشطبه من الجدول . قلت له لا انا رايح اللجنة المركزية - وما اعرفش انها كانت مرتبة على الاجماع زي ما كانت مرتبة قبل كده - قلت له احنا رايعين اللجنة المركزية واحب اسمع راي كل واحد - ولترك الموضوع بقى الي ما بعد الاتفاق نتكلم . ونشوف ايه التي جرى لأن الاسلوب انا قلت لكم ده اسلوب هدم امامكم جميعا كأعضاء للجنة التنفيذية العليا بحضور وزير الخارجية وبحضور الأستاذ هيكل وبحضور سامي شرف انا قلت لكم دا اسلوب هدم وانا لا اقبله اطلاقا كاسلوب سياسي نعمل بيه - قلت له تروح وتأخذ الاصوات على المشروع وبعد اللجنة ما تناقش . زي ما حكيت لكم ما اتناقشناش كثير واقترح تقدم - وايه الاصوات -

والاصوات بالاجماع . شيء غريب .. خرجنا ..

دي المرحلة الاولى من كلامي - مرحلة دولة الاتحاد الثلاثي . والطريقة التي تمت بيه .

### المرحلة الثانية

المرحلة الثانية جت بعد كده . انا فكرت الحقيقة بهذا الاسلوب لا استطيع ابدأ اني اكون امين قدامكم كشعب .. وانا باعتبار نفسي مسئولاً اولاً واخيراً . امام الله سبحانه وتعالى وامام الشعب - مش امام حد ثاني ابدأ .. امام الله اولاً ثم امام الشعب .. بهذا الاسلوب انا لقيت اسلوب لا يمكن يستمر . وان سياسة البلد خصوصاً واحنا في المعركة التي احنا فيها وفي معركة بناء الدولة الجديدة ايضاً . وفي معركة بناء مستقبل سياسي وتقاليد سياسية . ان احنا نبتدى نلجأ للمناورات السياسية والصراع والهدم واستخدام الاساليب غير الشريفة قلت لا ده كلام لازم زي ما سبق قلت لكم ادخل الشعب حكم فيه - طب ازاي ا التي حصل ماكنتش ناوي احكيه للشعب انا بأحكيه لكم دلوقت علشان التي حصل في الاربعة وعشرين ساعة التي فاتوا . انما انا ماكنتش ناوي احكيه لكم . انما قلت ازاي الشعب ادخله حكم

### تحالف قوى الشعب

قلت الاتي : الاتحاد الاشتراكي هو الصيغة التي يجب ان نتمسك بيه - جميعاً لتحالف قوى الشعب . ولكي نمارس الديمقراطية السياسية بتاعتنا . لا الاحزاب تصلح لنا ولا طريقة الحزب الواحد تصلح لنا .. انما من خلال تجربتنا التي فانت طلعتنا بنتيجة ان تحالف قوى الشعب العاملة داخل الانحسار الاشتراكي هو ده احسن اطار سياسي نستقل من داخله ونمارس الديمقراطية في بلدنا . ولزام نحافظ عليه . لكن .. لازم كمان نضع له التقاليد السليمة علشان



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المتاورات السياسية بالاسلوب السياسي التي انا حكيت لكم عنه المؤسف التي جرى ده . ولا تصل بلدنا في يوم الى هذا سواء كانت في معركة مصيرية زي التي احنا فيها او حتى في اوقات السلم العادية .

### مهزلة ...

وكان تفكيرى انه اصلاح اللي جرى بواسطة الشعب ودا حايتكون اسلوبى دايبا حاصل كل شيء بيجرى بواسطة الشعب مش بواسطة الاجراءات ولو انى اضطريت في الساعة الاخيرة اتى اخذ اجراءات وها اقول لكم الاسباب ايه - ونصد مين .

لما وصلت الى هذا ندهت للسيد شعراوى جمعه مع علمى بانه مسئول عما تم داخل اللجنة المركزية ولكن قلت انه يعنى في اسلوبى ماياستطعش اخذ كلام حد على حد . وارفض ان يكون الاسلوب ان اى حد يبجى يكلمنى على اى حد فاكون فكرة واخذ قرار . لا .. البلد كلها هاسة واتكلموا وانكلمت في هذا الموضوع بالذات وانكلمت بالذات في شان شعراوى جمعه باعتباره ممثل التنظيم وماسك ما يسمى بالتنظيم الخاص داخل الاتحاد الاشتراكى ووزيرالداخلية انكلمت البلد كثير وتكلم الاتحادالاشتراكى كله خصوصا بعد اللجنة المركزية ما اكتشفت ان المهزلة التي تمت في اول جلسة كانت مهزلة في تاريخ اللجنة المركزية وفي تاريخ عملنا السياسي شيء مؤسف جدا انا ما اخدنتش كلامه ابدا . وندهت لشعراوى وكلمتهواقنتعت بنفسيراته .. اكثر من هذا بقى اديته خطنه قلت له احنا عاوزين نصلح وعليه فان خطى هي الاتى :

مايرعش يتحول في الاخر الى الاسلوب الحزبى التي حكيتلكم عنه واستخدام الاساليب غير الشريفة . ويبقى مقياس النجاح فيه هو عملية الانتهازية اوعمليات المتاوراتاوعملية ناس يجتمعوا ويمعلوا ( كورنر ) ويجوزوا تجهيزة معينة علشان يوصلوا لناحية معينة . فلازم نقضى عليه ونبقى المسألة مسألة مناقشة الراى بالرأى .

الخلاف بنختلف لكن في النهاية لازم نصل لانه اذا كان خلافتنا قائم على اساس المصلحة وعلى اساس الموضوع التي احنا بنكلم فيه ومصصلحة بلدنا لكن في النهاية سنصل الى احسن الطول والخلاف زي ما قلت لكم امر مشروع ما دما نتناقش مناقشة حرة .

### اعادة انتخاب الاتحاد الاشتراكى

قلت ان الطريق الوحيد انى اصحح هذا بواسطة الشعب . هو انى لايد من اعادة انتخاب الاتحاد الاشتراكى من الوحدات الاساسية من اول القرية من تحت لقاية اللجنة التنفيذية فوق .. لايد من اعادة الانتخاب وبصراحة مش بالاسلوب التي تم الدور التي فات .. لا وانتوا فاهمين لا .. انتخاب حر . انا عايز جماهير ٩ و ١٠ يونيو التي طلعت وماحدشطلعها .. هي التي طلعتورفضت الهزيمة .. وهي التي وصلتنا للموقف التي احنا فيه النهاردة . من صمود ومن قوة عسكرية ومن تغير كابل من هزيمة مؤلة مريرة يوم ٩ و ١٠ الى موقفالنهاردة بنقول فيه العمق بالعمق والناياليبالنايالم وقلت ساكون بنفسى الرقيب على هذه الانتخابات ولن ارحم حد يحاول يزور فيها ابدا . بس الانتخابات تكون من القاعدة الى القمة علشان تطلع بتنظيم سليم وبعبدين للجنة المركزية الجديدة تحط لنا قانون الاتحاد الاشتراكى الجديد التي يحط الضوابط بحيث انه مايجحصلش



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

### انتخابات حرة ١٠٠ ٪

لما نبيجي نصلح نصلح بالشعب انا عاوز نجهز نفسنا لانتخابات حرة ١٠٠ في المائة وانا حااكون بنفسى مشرف على هذه الانتخابات من القاعدة الى القمة .. لكن الوحدات الاساسية اللى عندنا فى الاتحاد الاشتراكى خلصت من سنين . اجلنا احنا اعادة الانتخابات فيها بالنسبة لظروف المعركة . لكن للجنة المركزية فاضل عليها من الاربع سنين بتوعها ثلاث سنوات واللجنة العليا المدة بتاعتها ٦ سنين . طب علشان اعمل هذا قلت برسه مافيش حل الا انى ارجع للشعب لانه مافيش داعى اقول

انه فيه انتخابات من القاعدة الى القمة فيبقى لى واحد يقول انت راجل بتصرف تصرف غير شرعى لان مدة اللجنة المركزية ٤ سنوات ومدة اللجنة العليا ٦ سنوات قلت نجهز نفسنا لاستفتاء نتقدم بيسه للشعب من غير ما نحكى حاجة . احنا داخلين على دولة جديدة وداخلين ايضا على المعركة والمعركة اللى احنا داخلين عليها مش حانحاربها قوتها المسلحة وحدها . احنا كلنا كشمعب . وزى ما سبق قلت كده . فى كل قرية فى كل بلد فى كل مدرسة فى كل مكان على ظهر بلدنا دى المعركة حاتكون زى ما هى على الجبهة تمام على القناة حاتكون جوه عمق الدلد لان احنا عارفين عدونا وعارفين طريقته و لازم نجهز نفسنا .

### تفاعل بين الشعب والاتحاد

طيب مادام الشعب كله داخل المعركة اذن فلنعد الى الشعب ونستفتيه .. يا شعينا بحكم النص اللى فى الدستور هل توافق - الدستور بيدى رئيس الجمهورية الحق فى الرجوع للشعب فى المسائل الهامة اللى بتيس مصالح الشعب انه يتقدم للشعب بالاستفتاء - فبمقتضى هذه المادة كنت حا اقول يا شعب احنا

داخلين فى دولة جديدة وداخلين على معركة بيشترك فيها كل الشعب انا باطلب منكم الرد على السؤال الاينى : هل نجرى انتخابات من القاعدة الى القمة للاتحاد الاشتراكى والملا لا .. علشان نوجد التفاعل الكامل بين الاتحاد الاشتراكى وبين الشعب ونجهز نفسنا كشمعب للمعركة اللى جاية اللى احنا كلنا حانشارك فيها . فاذا اجاب الشعب بنعم بنشكل لجنة للانتخابات ونبتدى - وكنت حا اقول فى البيان اللى حا اعلمه علما بان مدة الوحدات الاساسية قد انتهت فانت بقى لها سنة وبقى على اللجنة المركزية كذا وبقى على اللجنة العليا كذا . فاذا اجبت يا شعب بنعم فانى حا اشكل لجنة علشان الاشراف على الانتخابات وشعب ٩ و ١٠ يونيو لازم هو اللى يطلع فى هذه الانتخابات وينتخب من يشاء لان كل من يقدمه الشعب انا راضى بيه واشتغل بيه ونخس المعركة كلنا وحدة واحدة .

### لجنة لوضع الدستور

النقطة الثانية اذا كان الشعب حايقول نعم فى الاستفتاء مجهز كنت حا اشكل لجنة للبدء فى عمل الدستور الدائم للجمهورية العربية المتحدة . لنا لصر . ليه لانه بعد ما دخلنا اتحاد الجمهوريات عايزين نمود الى اسمنا مصر . جمهورية مصر العربية .

الحاجة الثالثة انه فى اثناء هذه الانتخابات ودا كله حايقون مترتب على كلمة نعم القرار اللى جهزته وقلت عليه لشعراوى جمعه انه فى نفس الوقت بنجرى انتخابات للتنظيم الشبائى ولتنظيم النسائى وبذلك فى وقت واحد حاتكون بنجرى انتخابات من القاعدة الى القمة للاتحاد الايشراكى لتنظيم شبائى لتنظيم المرأة - تنظيم نسائى لأول مرة فى تاريخنا .



### تصحيح الاوضاع

سمعنا كله داخل المعركة مغيش فرق بين رجل وامرأة . وطفل وكبير كنا داخلين .. قلت لشعراوى جمعه جهز نفسك على هذا كله وشوف ايه المواعيد عشان نعمل انتخابات ونصحح واضافنا ونصحح قانون الاتحاد الاشتراكي . ولا نلجا للأساليب ولا المناورات اللي الي جرت دي وتلقى نهائيًا على كل ما هو انتهازي . وكل ما هو وصولي . وكل ما هو أسلوب غير شريف في العمل السياسي .. قال حاضر . اديته خطتي كلها بالكامل .

طلعت زرت قواتكم المسلحة في يومي الثلاثاء والأربعاء اللي فاتوا . وشيء يشرف حقيقة .. الاسئلة . كان نفسي اعلن محاضرها على الشعب . محاضرات الجلستين دول لأن قسمنا القوات المسلحة قسمين : اجتمعت على مدى يومين بالقوات المقاتلة على الجبهة وجميع فرق القوات المسلحة كلها على الجبهة وخلف الجبهة كان نفسي اعلنه . وحيجي اليوم اللي انشر فيه هذه المحاضر وتشرفوا الي اي مستوى اولادنا وضباطكم على مستوى الفهم والمسئولية بيناقتشوا في ايه .. وبيناكلوا في ايه . شيء يخلى كل مصري راسه ترتفع عشر قايما .. احساسى بمسئولية فداء .. تضحية .. وعى لكل الظروف المحيطة بالمعركة من سياسية واقتصادية وكل شيء . اسئلة على مستوى المسئولية حقيقة !!

### القضاء على مراكز القوة

وسامعيني دلوقتي .. سامعنى الفريق فوزى اللي انا محدد اقامته في الاربعة والعشرين ساعة الاخيرة وانا حزين .. حزين حقيقة .. سامعنى لانه كان معي يوم الاربعة اللي فاتت في انشاص .. وسامعنى لما قلت للضباط اني لن اسمح بقيام مركز قوة في هذا البلد . بل ساقضى عليه وكونوا مطمئنين يا اولادى . بصوا

ادامكم لليهود ومتبصوش وراكم ابدأ للجبهة الداخلية . لانه اذا اقتضى الامر عشان احفظ سلامتها والله ساكون في منتهى القسوة للى يحاول انه يشق جبهتكم الداخلية من وراكم .. فلا تفكروا فيها سييوها .. سييوا جبهتكم الداخلية كونوا والثقين ان الـ ٢٤ مليون بقلبيهم وباحساسهم وكل ما يملكوا وراكم في معركتكم عشان تكسيوها وشرفكم حطيتهم في ايديكم .. سامعنى الفريق فوزى دلوقتي وسبع اد ايه الضباط صفتك لما كان ايديها حابنزول منها السم عشان القضاء على مراكز القوة ايا كانت او القضاء على اى حد يفكر انه يشق جبهتنا الداخلية واحنا في المعركة النهاردة وكل معركة امريكا النهاردة كده

واسرائيل اعدائنا . كل معركتهم انهم يكسبوا المعركة من الداخل مش على القناة .. يكسيوها من الداخل بفرقة تحصل في الداخل وتنهال الجبهة الداخلية جو . القوات المسلحة اللي وقتت على القناة اولاد الشعب اللي جو . حيسيووا القناة وبيجوا لاهاليهم للفرقة اللي حتحصل في وسطهم ومش حابقدروا يحاربوا .. سامعنى فوزى دلوقتي .. وانا حزين وآسف ومودجودين للضباط كلهم والفريق اول صادق وزير الحربية الان سامعنى ايضا وكان وياتنا .. وهو الان وزير الحربية وفي مكتبه . ويسمعنى اولادى على الجبهة اللي كنت قاعد معاهم في انشاص من الجيش الثاني ومن جميع فروع القوات المسلحة . وسامعنى كلامي اللي باقوله ده . وعدت مساء يوم الاربعة



## أمر في غاية الخطورة

الساعة واحدة بالليل

أفاجأ بان واحد طالب مقابلتي . شساب صغبر وبيقول انا لازم اقابل الرئيس دلوقتى فوراً وانا فى بيتى هناك بيبجوا الناس كلهم بيطلبوا مقابلتى وبيكون عندى وقت .. مغيث زيارات رسمية ولا حاجة باشوفهم . باشوف اللى بيحى بيخش انما الساعة واحدة بالليل ده مش معقول يعنى .. فقالوا له مش ممكن قال طب بس اسالوا صاحى والا لا .. قالوا له صاحى بس مش ممكن الساعة واحدة بالليل .. قال طب بلغوه قولوا له ان الامر فى غاية الخطورة .. بلغونى قالوا واحد بيقول امر فى غاية الخطورة .. قلت ايه يعنى اللى حيكون فى غاية الخطورة يا جماعة يعنى .. قلت لهم اسالوه

قولوا له حول ايه لان الانسان برضه آهو بحافظ عشان ما يجرحوش .. كان ممكن اقول خليك يا بنى للصبح . الخطورة مش حاجرى حاجة من الساعة واحدة بالليل لغاية الصبح . لكن الخطورة برضه الانسان بيحسب يمكن فيه شىء بيمس الوضع بتاعنا واحنا فى المعركة . قالوا له ايه يعنى الرئيس بيسالك ايه يعنى الموضوع اللى انت عابز تعرضه وياه وجه الخطورة فيه .. قام قال طب خدوا الشريطين دول اديهم للرئيس بسمعهم على ريكوردر عنده وبعددها يقرر ان كان الامر يساوى انه يشوفنى والا لا .

**اول شريط مع اللجنة المركزية**  
جابوا لى الشريطين وقالوا انه بيقول خذ الشريطين دول اديهم للرئيس بسمعهم ويشوف ان كان الامر يساوى انه يشوفنى والا لا .

كنت راجع من الجبهة فى منتهى السعادة يومها . باتقول لكم . لما باشوف اولادنا فى الجبهة وباسح مناقشاتهم وفهمهم وروحهم والغدا والرجولة واحساسهم بمسئولياتهم

الانسان بيتفعل .. انا كنت سعيدو متفعل جدا قاعد سهران برغم انى كنت تعبانا وانا راجع يومها الا اتى دور الشريط لقيت اول شريط بيحكى قصة اجتماع اللجنة المركزية الاول .. غريبة ..

### الرقابة على التليفونات

ده الكلام اللى انا باسعه ده بالحرف .. واحد بيحكى لواحد تانى فى التليفون والشريط ده متسجل بواسطة الرقابة اللى على التليفونات اللى فى الداخلية .. فيه جهاز رقابة فى الداخلية اتاربه مائى من زمان من ايام احد رؤساء الوزارات بنوع زمان .. من زمان قوى .. يعنى احد رؤساء الوزارات القريبين .. اتاربه كان شاربه ، وكان معاه فى رئاسة مجلس الوزراء وبمدين وداه الداخلية يراقب التليفونات .

الشىء القريب ان تفاصيل اللى جرى فى اللجنة المركزية بالنص واحد بيحكى لواحد تانى .. بس استلقت نظرى شىء غريب تفاصيل كاملة لكن فيه نقطتين فى غاية الخطورة .

النقطة الاولى : انه بعد ما اجتمعنا فى اللجنة العليا زى ما قلت لكم واخلفنا واخذنا الاصوات واطلعنا خمسة ضد ثلاثة .. اتارى الخمسة ، منهم ناس مباشرت بعد الاجتماع لما عرفوا ان احنا رايعين للجنة المركزية مباشرة بعد انتهاء الاجتماع - المفروض ان اجتماعات اللجنة العليا اللى هى اعلى مستوى سياسى فى البلد واللى مفروض ناخذ فيها قرار الحربينلا او نقرر مصير البلد -

### يوزعون اتباعهم

اول ما وصلوا لمكاتبهم بعد الاجتماع راحوا موزعين اتباعهم ونزلوهم على انحاء البلد كلها يروحوا لاجزاء اللجنة المركزية فى اسكندرية والبحيرة وفى المنصورة فى كل حته لانه كان قاضل



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

### الإذاعة كانت محاصرة

والصراع اللى مع الرئيسدى استلقت نظرى لكن الإذاعة مكنوش عاملين حساب الإذاعة .. قال له لا كنا عاملين حساب الإذاعة .. واقف قدامى . وأنا ياسمع الشريط السكرتير بتاعى باللى جايب لى الاشطة من تحت من الراجل اللى جه قام لقانى عند حكاية الإذاعة التفت يعنى شىء مذل .. ايه ده قاللى انا متأسف با فقدم مقلتش لك من سبع تيام جاتى هنا فلان الفلانى وابلقنى ان يوم اجتمع اللجنة المركزية الاول .. الإذاعة كانت محاصرة بطريقة مش بناس لابسين رسمى ولا حاجة لا .. انما بشكل ناس مخبرين عاديين .. ولكن محاصرة .. واللى جه بلفنى واسمه فلان قال انه عرف هذا من المكتب الفلانى فى الاتحاد الاشتراكى وانهم مجهزين عشان اذا الرئيس نزل من اللجنة المركزية وراح على الإذاعة يخاطب الشعب بمنعه المخبرين اللى محاصرين الإذاعة ويعنع من انه يخاطب الشعب .. قلت له طيب ما قلتنش ليه أيامها ؟" لى والله انا لقيت بعدها بيومين جلسة اللجنة المركزية الثانية انعقدت والاجتماع حصل .. اتناق بالاجماع فاعتبرت الموضوع منتهى اعتبرته تبليغ عادى . انا هنا توقفت يعنى ..

افشاء اسرار اللجنة العليا وبطريقة ملتوية واستخدام اساليب حزبية زى اللى حكيت لكم عنها دى كلها ودول اللى فى ايدهم مصير مصر يقرروه ومصير البلد ومصير المعاشة ومصير ولادى اللى قاعدين على المقناة والإذاعة محاصرة طيب ده انقلاب انا تصورتها كده لما بيحى رئيس الجمهورية داخل الإذاعة ويقولوا له لا مننش داخل منقدرش تخش اذا كان عاد يكلم الشعب فى اى موضوع وانا زى ما قلت لكم كلامى لشعراوى

جمعة . ولكل ان انا كل مشاكلى عايز احلها بالشعب مش بالاجراءات الاستثنائية كل حاجة تختلف فيها تعاملوا نحطها ادم الشعب وتقول احكم يا شعب نعود شعبنا بقى انه ياخذ دوره الكامل والسبطرة على مصيره وقلت الكلام ده فى اول مايو جم عملوا حسابهم وحاصروها طيب اللى حاصرها ده جهاز الامن بتاعى انا ولا انا دريان ما كنفنش قلت طيب هات الشريط الثانى .

الشريط الثانى نفس عضو اللجنة المركزية اللى فى الشريط الاول بيحكى عن قصة اجتماع الهيئة البرلمانية وبيشتكى انه منقدرش ينفذ المخطط اللى كان منفق عليها وبيقول ايه بالسدات مكناش نقدر نهش الرئيس لان لو هيشناه بطريقة الكلام اللى كان بيتكلمه كان المجلس قام علينا ومونونا كلنا فكان قاعد ورايا فلان الفلانى عضو من المنضمين لهم عضو من اعضاء مجلس الامة ومن المجموعة الجديدة اللى عملوا الحلقة دى شورلى وقاللى . لا .. متكلمش خلاص لانه واضح ان كلام الرئيس مفيش حد يقدر برد عليه واذا حد رد حييقى وضمعهم سوء جدا لدرجة اني يمكن اللى فى المجلس يقوموا يقضوا عليهم . فعرضوا اللجنة المركزية نفقه وشتنه وبهله وبيشتكى عضو مجلس الامة هذا فى المسكالة التليفونية دى انه اتهازا وانه عيب كده التهيزه وانته . مكنش فى ايده انه يعمل حاجة الله بالاصوات الكلام ده كله بالاصوات واصوات معروفة ومسجلة اسرار اللجنة العليا اللى فى ايدها مقدرات مصر بتلوى ومناقشتها بتقلب الى صراع للسلطة وتستغل نزل وتطلع بره تذاق للناس تستغل للدرع . اللجنة المركزية منظرها وتهيب وعمل كتلة جوه وبتاع على طريقة احط الاجتماعات بنى فى اسلوب العمل تهيب وصرخ وبزق ودببة فى الارض وبتاع . اللجنة المركزية



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

.. طيب ما خلاص ده انقلاب .. وأنا سبق وقت وحاقلها نانى لن افراط ابدا لا فى الامانة ولا فى المسئولية اللى انتخبونى من اجلها ، ان الشعب انتخبني لها ، وساحملها الى آخر لحظة فى حياتي وسادافع حتى الموت عن هذه الامانة وعن هذه المسئولية .. ندهت سامي شرف .. تعالى يا سامي الصورة كيت كيت كيت كيت كيت .. يؤسفني ان ده حصل انا معودكم وقابل لكم وقابل للناس كلها ان مالم استوتق مش حاتخذ قرار اليوم .. انا واثق وعندى الادلة كافية .. تروح تبغ شعراوى ان انا قبله، استقالته فلا يذهب الى وزارة الداخلية ، وعينت وزير داخلية جديد ، وجه معه الدكتور فوزي وحلف اليمين زى الاصول الدستورية تماما وراح على الوزارة حوالى الساعة ستة مساء امبارح، وقتت له اودة التسجيلات اللى فى الوزارة حظ ايدك عليها فورا لاني كلمت وزير العدل يرسل اثنين وكلاء النيابة يروحوا يستلموا من وزير الداخلية هذه الغرفة تكون تحت تصرف النيابة ، وهاتوا الاشخاص اللى اصواتهم موجودة وحقوقوا لى الموضوع ليه ا لهدفين .. وقتت الفرصة جت عشان اكشف بقى للشعب وللجنة المركزية اللى انظمت واللى شوية اولاد ظلعوها لجنة خبط وترقع وضيعوا شكل وقيمة تنظيمنا السياسى وداروا بخلاف هذا يقولوا انا حالفين ، فقلت دى فرصة نحطها عشان نطلع منها بالدرس الاستفادة النيابة تجيب لنا تقريرها .

### لجنة الامن الوطنى

بيان ٢٠ مارس اللى انا ملتزم به امام الشعب فيه بند يقول انه لجنة تعين من اللجنة المركزية اسمها لجنة الامن الوطنى تراجع الاجراءات الاستثنائية ، شكلت هذه اللجنة واخطرت

اللى هى ال ايه تبقى اعلى مستوى موجود انا فى هذا مش مايز اظلم اللجنة المركزية كلها . انا فى هذا باقول ان اللى عمل هذا كلمهم النهاردقى المسجن وهم افراد بعدوا على الاصابع مهماش اللجنة المركزية كلها انما ادوا هذا اللون وهذا الشكل للجنة المركزية تضييب بالرجلين على الارض وزعيمونتهريج زى سيبا او انطه والتكلم ده وده اكبر مستوى فى الاتحاد الاشتراكى وفى قانون الاتحاد الاشتراكى مفروض تقرر استراتيجية الدولة .

### الإذاعة محاصرة

الإذاعة محاصرة وانا مش دارى واجهزة الامن بتاعنى طيب متقليش وهى اتاربها للى محاصرة الإذاعة تبع الرئيس اذا حاول انه يروح يتكلم الشعب لما سمعت الشريطين بره زى ما عودتكم وحاودكم دايما لازم استوتق لما اخذ الكلام .

السكربتير بتاعى سالفه مين اللى جه بلغك التبليغ بناع محاصرة الإذاعة قال لى فلان الفلانى بعث جيته تعالى انت جيت بلغت كذا كذا تانى يوم فى المصبح قال لى ايوه سمعته ؟ قال لا شفته بنفسى .

واللى سمعه سمعه من داخل « الاوضة » الفلانية فى امانة الاتحاد الاشتراكى اللى على النيل لكن بنفسى لما قال لى هذا رحى ونزلت فوجدت الوضع الإذاعة محاصرة . انا فى تقديرى بعد ما استوتقت بقى كلنا وصلنا للخميس امبارح قلت لا ده انقلاب يعنى لو ان اللى محاصرين الإذاعة دول لهم هند الشعب حاجة او يطلعوا .

### لن افراط فى الامانة

واحد من الشعب يتكلم اى كلام ويقول احنا مسكنا الحكم او يخطب او يعمل



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قال لي ان السيد شعراوى يقول انا تحت امرك وانا سألزم بنيتي مغيث حاجة ابدا وسامى نفسه قال اما عنى انا فانا اعصابى تعبانه خلص وبكى فى التليفون قلت له ان عارف اعصابك تعبانه لان المقرارصعبلكن لما بافقد الثقة ما اقدرش اراوغ وما اقدرش اعمل كمين واربط لا .. انا قلت لكم باشتغل دوغرى وفى النور انا فقدت الثقة يبقى متعاونش مع شعراوى .. لكن معاك انتخلبك وخليك فى مكانك قال لي انا تعبان وانا قلت له ارتاح خذ زى ما انت عايز راحة قال انا تحتامرك وراحقائل الساعة.

وقعدت الساعة سبعةالكلام ده . ثمانية فانت تسعة فانت عشرة فانت حداثر الا دقيقتين جالى جواب برسول شاييل استقالات سامى شرف ومحمد فوزى ووزير الكهرباء حلمى المسعيد وسعد زايد وزير الاسكان ومحمد فايق وزير الاعلام وان لسه استقالات جيه فى الطريق وانه الكلام ده سيذاع الساعة حداثر والكلام ده الساعة حاشر الا دقيقتين وان الكلام ده سيذاع الساعة حداثر محمد فايق اللى مستقلىن معاهم وواحد منهم وزير الاعلام اللى قاعد فى الاذاعة .. قيمت بصيت فىساعتي لقيتها حداثر الا دقيقتين . ما انا حاقبل استقالتهممش حاتردد ابدا بسنفس الاجراء انهم يملكوا انهم يذيعوا اى شىء ووزير الاعلام يذيع

**5 استقالات تضامنامع شعراوى**  
وفعلا اذاع الخبر مباشرة فى نشرة حداثر وراح واخذ بعضه ونازل مروح بيته لما اطمان اطمنن الى ان الخبر اذيع وفاهمين ان ده حايدحت انهيار لان فيه يعنى خمس استقالات تضامنا مع شعراوى الله طيب يا سامى انتى كلعتنى وسامعنى يا سامى دلوقتى انت كلعتنى وقتت لي انه تحت امرك وانت قلت لي انك تحت امرى ومغيث حاجة اذا كنتم

وزير الداخلية وقتت له بعد وكلاء النيابة ما يحقوا انا عايز لجنة الامن الوطنى تيجى تستلم من وكلاء النيابة تقريرهم عن الموضوع لاني عايز هذه اللجنة اللى من اللجنة المركزية ، تيجى تعرض على اللجنة المركزية ايه اللى جرى وكيف تم وما هي اللجنة العليا والمركزية وكيف تمت الاجراءات فيما بينهم وازاي التصرفات ماثية والشعب يخش طرف تم امشى فى خطنى واكملها انتخابات من القاعدة الى القمة .

## لا الغاء للاتحاد الاشتراكي

برغم اللى جرى كله ده لا يعنى انى الفى الاتحاد اطلاقا لاني انا قلت ان الصيغة الوحيدة لعملا السياسى واللى يجب اننتمسك بها هي الاتحاد الاشتراكي، بس نصلح عيوبنا بقى وما دام جالنا الدليل فى ايدينا اهو نخطه ادامنا كلنا ونطلع منه بالدرس والمعبر .

فعلا وزير العدل بعث الاتنين وكلاء النيابة من امبارح استسلموا الغرفة والتحقيقات ماثية والشرايط موجودة تحت امرهم ، وصدر امر من المسئولين عن غرفة التسجيلات بامسح الشرايط .. قبلما يروحوا يمسحوها كان الحرس الجمهورى قد سبقهم ووصل وكلاء النيابة واستلموها من الحرس الجمهورى وما اتبسحتش الشرايط ، اما الاتنين اللى اصدروا هذا الامر انا اصدرت امر بحطهم فى السجن هما ضباط بوليس كبار للتحقيق معاهم ايضا والتحقيق ماثى الان .

## استقالات بالجملة

الكلام ده كله امبارح سامى شرف خرج من عندي راح للسيد شعراوى جمعة واخطره وراح ضرب لي تليفون





## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

اللى بيكلمنى قلت له انا نفقى كاملة فى سامى وشعراوى .. حاجتناجوا ليه يسجلولى يعنى .. واضحك .. يؤسفنى اقرر انه انضح ان اودة مكتبى فى بيتى فى بيت رئيس الجمهورية وجدنا فيها جهاز امبارح بالليل لانه بعد ده كله بقى وبعد اللى جرى ده كله بعث جيت الجهاز الالكترونى اللى بيعث .. ووجدت فى غرفة مكتبى انا شخصيا فنصورت اذا كان ده وعشرات الاقاي من الاشرطة بتساعة الرقابة اللى فى التليفونات .. واتارى فيه مش بس فى الداخلية جهاز رقابة لا .. فيه عند سامى شرفى ايضاً جهاز رقابة تليفونات .

### جهاز الداخلية

الله - امبارح قبل سامى ما يمشى انا قلت قله يا سامى الجهاز اللى عندك - انا دريت ان عندك جهاز رقابة وعازيه يقف فوراً من التهاردة .. جهاز الداخلية الوزير الجديد انا ادينه تعليماتى عليه ولن يراقب احد الا بامر من القاضى او النشاط الاجنبى المخضر بالبلد اما فى الداخل فلايد امر من القاضى وساشرف بنفسى شخصيا عليه .. الاشرطة القديمة بنفسى ساشرف على اعدادها رسمياً ولازم الكلام ده كله يقف ولازم الناس تطمنن قالى حاضر . وبعدين حصل اللى حصل العملية اللى قلت لكم عليها والاستقلالات والشكل اللى بان كانه انقلاب .. انا مش حزين فى كل هذا .. اللى حتى ادى شكل خلى الاخ جعفر نميرى رئيس السودان وهو معنا الان فى قصر القبة طلبته الساعة اثنين ومن اثنين قام ركب الطائرة ولما رحت استقبله فى المطار كان نايم فى الطائرة واستنبتت على ما صحوه ما نامش طول الليل انزعج .. فى نفس الوقت اتصل بى الرئيس حافظ الاسد من سوريا .. فى نفس الوقت اتصل بى الرئيس معمر القذافى من ليبيا وكلهم يقولوا شعب مصر عاوز ايمتقدموا له علشان وحدته الوطنية وقوات مصر

عازين تستقبلوا طيب ما بتعتوا من بدرى وتقولوا لى وانا كنت حاصرر فصلا باذاعتها لان انا مش ممنوع عن اتى اقبل استقالة اى واحد مش عايز يتعاون معايا ابدا اللى مش عايز يتعاون هو حسر دى مسألة ما اجبرش اى واحد انه يتعاون انها بالاسلوب وبالطريقة دى اريد انه بيان شكل انهيار مصر منهارش عمرها ابدا مصر فيها من الكفاءات والكفايات واليوم شكلنا الحكومة الجديدة من شبان اكفاء وكفايات واسانذة من الجامعات ومن كل اتجاه . مصر ملياته كفاءات وملياته رجال والعلماء الكبير عبد الناصر اللى كلنا كنا لا نتصور ان احنا نفقده ابدا فقدناه واستطاع الشعب بعدها ان يقف ويكمل ويمشى مصر الى الايد حاتبقى والشعب الى الايد متجدد فيه الكفاءات وفيه كل شىء انما ليه الاسلوبده كمان ليه بقى اسلوب الشرايط اللى هى طريقة الشرايط .

### تسجيل فى بيت الرئيس

اسوا من هذا بقى ويؤلمنى ان اقوله : فى العشرة الايام اللى فاتت كان عندى ناس كتير بيفوتوا وبيكلمونى خصوصا بعد عملية اللجنة المركزية ومنهم وزراء وقالوا لى بيتك فيه تسجيل عليك .. بيت رئيس الجمهورية الخاص .. كنت اقول لهم بلاش كلام فارغ .. وزى ما عودتكم وزى ما قلت لكم وزى ما انا طول عمرى انا لازم استونق قبل ما احكم . لا .. ولا يجرؤ احد انه يعمل حاجة زى دى مين حايعمها على .. سامى - شعراوى الله - طب ما سامى وشعراوى كل شغلى وكل خطتى . اخر خطة ليه ما فيش اربع خمس ايام لسه قابلها له بالتفصيل ايه اللى انا عايز اعمله والانتخابات والخطوات هاتكون ايه . وانا نفقى كاملة لكن لما باسحبها باسحبها ايضاً كاملة لكن ما بعرشى اجمى وسط او اجمى اعمل كمين فى السكة وبباع .. انا مش طريقى كده . فكان



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ظهر قواتهم . لا .. ما شريوش وشعبنا  
الحد لله اهو .. لن افرط في الامقة  
— لن اسمح بقيام مراكز قوى ابدأ على  
الاطلاق سائقم للشعب لاجراء انتخابات  
هرة من القاعدة الى القمة للاقتصاد  
الاشتراكي وسائشرف بنفسى ولجنة  
قضائية في مكتبى ومستشارين من وزارة  
العدل للاشراف على كل صغيرة وكبيرة  
من اجل توزيع التذاكر من الوحدة الاساسية  
الى قمة الاتحاد لكى تاتى باتحاد هو الذى  
يبتل شعب ٩ و ١٠ يونيو الى صنع هذا  
التاريخ الى احنا بنعيشه .

### الامل والمستقبل مشرقين

كلمتين اخيرتين عاوز اقولهم لشعبنا  
اطمنوا .. كونوا مطمئنين .. زوبعة في  
فنجان وانتهت .. وبعد ما اسبيكم دلوقت  
رابح علشان الوزارة الجديدة تحلق البين  
قواتكم المسلحة على اروع روح وعلى  
اروع فهم .. زى ما قلت لكم قبل كده  
في اول مايو الامل مشرق . المستقبل  
مشرق مع ضراوة المعركة ومع شراسة  
المعركة الى جاية لكن انا باتول لكم  
الامل مشرق والنصر بعون الله بتاعنا  
انشاء الله . باهل كل جهدى علشان  
ان كان هناك امل في حل سلمى — ولكن  
امل ضئيل جدا — لكن بنجهز نفسنا في  
نفس الوقت للمعركة وانا قلت لاولادى  
على الجبهة الكلام ده واضح وقلت لهم  
بالفصل كل ما دار من محادثات بينى  
وبين روجرز وسيسكو وعودة سيسكو  
ايضا من اسرائيل . كل هذه التفاصيل  
حطيتها قدام ولادى من القوات المسلحة  
وامام الهيئة البرلمانية ايضا .

لن افرط في الامة ولن اتسامح وانا  
اضطريت في الاربعة وعشرين مسامة  
الاخيرة انى اخذ اجراءات استثنائية سواء  
بالنسبة لى ارادوا يهدوا دول او  
بالنسبة لبعض التواب وارسلت لمجلس  
التواب علشان اطلب رفع الحصانة عنهم  
انما ما كتش ممكن اسبيهم على ماياخذ

المسلحة اللي هي عمادنا كلنا كعرب ..  
ايه اللي نستطيع تقدمه لها في الظروفه  
علشان نفضل قوتنا لمركزنا .. فطمنهم  
وقلت لهم ابدأ دى زوبعة في فنجان  
— كلام فارغ — مايفيش حاجة اطلاقا .

من مسوريا .. ومن ليبيا ..

لم يتكفوا .. الرئيس حافظ بعث نائب  
رئيس الجبهة مصرية بتاعه ونائب رئيس  
السوقاء اليوم المسيح والرئيس معمر  
القدافى بعث اثنين من نواب رئيس الوزراء  
يوزهر الارشاد النهارده الصبح . الرئيس  
جعفر جه هو واللواء خالد عباس القائد

العام للقوات المسلحة وهم موجودين  
ومشرفين معانا هنسا دلوقت حاليا ..  
الناس كلها جاية عاوزة تقول لصر هي  
قلعه العروبة . هي الحصن اللي الكسل  
بيص له كامل خصوصا في مثل هذا  
الوقت من المعركة .

دى الحكاية ببساطة — انا مش عاوز  
اعلق عليها . انا حاسسبها لكم كتشعب  
بتفاصيلها كاملة . باسبب لكم كتشعب  
تستنجرو منها ما تستنتجوه .. ولكن  
حا اقرر قدامكم احقاقا للحق والمسئولية  
التاريخية تجمله امور :

### ● لن افرط في المسئولية اطلاقا

● لن اسمح بقيام اى مركز من مراكز  
القوى مهما كان مكانه . ومهما كانتقوته  
ابدا والكلام ده باعيده نتى اهو ..  
باتول انا قلته في انشاص امام رجس  
القوات المسلحة العمرة وانتهت ايديهم  
بالتصفيق باعيده علنا .

### لا اتهاير للجبهة الداخلية

وهم سامعيني اولادى اللي على القتال  
وسامعيني الشعب كله وسامعيني اللي  
انا محدد اقاتهم اللي تصوروا انهم  
يقعدوا يعملوا اتهاير للجبهة الداخلية  
ويعلقوا اهداى اهداننا القهاردة ويشيروا



## المجلس قراره بغربوا فى البلد .

### الشعب سليم . .

ولن اسمح لاحسد انه يخرب جبهتنا الداخليه ابدأ مهما كلغنى الامر . . وانا قلت لأولادى فى انشاص قبل ما اسمع الشرايط قلت لهم يا اولادى نقوا ان الذى سيحاول يعمل شىء فى الجبهة وراكم « حافرمه » وانا باقولها نانى الملى هاياحاول يعمل شىء فى الجبهة الداخليه ووجدتنا الوطنية اللى صنعها شعب ٩ و١٠ يونيو واللى صنعها شعبنا مش حا افرد فيها وحا « افرم » كل انسان اذا اقتضى الامر يتعرض لها .

الحيد لله شعبنا سليم والمخربين من الطغمة اللى كاتبوا حكام للاسف وطمعوا

. . والشعب لن يمس ابدأ لكن الزبول مش حا تتعب والقضاء حايقول كلمته فيها وكل التفاصيل ساتسعها آهاكم بعد ما يخلص القضاء ولجنة الامن الوطنى حايجب لكم الحقيقة كاملة سواعلاتحاد الاستراكى ومستوياته كلها او للشعب .

### الرئيس السادات يشكر

كلمة اخيرة : من كل قلبى باتوجه بالشكر للرئيس معمر القذافى . للرئيس حافظ الاسد لشاعرهم نحو شعبنا هنا

وقواننا المسحة ومعركتنا . . ومش قادر اعبر عن العرفان ولا اجد الكلمات اللى اصف بها ما يجب ان تؤديه نحو اخونا الرئيس جعفر نميرى اللى معنا الان فى هذا القصر . . اللى امر - مع انى الحيد عليه انه ما يببش - قلت له كل شىء على وسلميم وما نفاقش يا جعفر وما فيش شىء ابدأ - الح انه لايد بيغى وهو معنا الان وجه علشان يرجع فى نفس اليوم . . وراجع الليلة مش حاقدر الاق كلسات العرفان له ولشعب السودان الحبيب الشقيق . . تحية للرئيس حافظ الاسد ولشعب سوريا الشقيق الحبيب وقواته المسلحة . . تحية للرئيس معمر القذافى وشعب ليبيا الشقيق الحبيب وقواته المسلحة . . وتحية لآخونا وحبيناواضيفنا اللى قاعد معنا دلوقتى واللى امر انه لازم بيغى ويشارك الرئيس جعفر نميرى هو وشعب السودان الشقيق اللى تربطنا بيه صلات الدم وكل الصلات ولقواته المسلحة . .

تحية لكم لان الزوبعة انتهت ولن تكون هناك ابدأ زوايع تقف فى طريق المسيرة

. . ستبقى مصر بارادة الله سبحانه وتعالى الكلمة الثابتة الحصينة اللى لن ينال منها احد ابدأ لا من الداخل ولا من الخارج ارادة هذا الشعب . وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله □